من خير يعلمه الله فما استغنا مولكم فما استغنيتم الهم وهذه منصوبة بالفعل بعدها وتعجبية نحو فما اصبرهم
على النار قتل الانسان ما اكفره ولا ثالث لهما في القران الا في قراءة سعيد بن جبير ما اغرك بربك الكريم ومحلها
رفع بالابتدا وما بعدها خبر وهي نكرة تامة ونكرة موصوفة نحو بعوضة فما فوقها نعما يعظكم به اي نعم
شيئا يعظكم به وغير موصوفة نحو فنعما هي اي نعم شيئا هي والحرفية نوعان مصدرية اما زمانية نحو فاتقوا
الله ما استطعتم اي مدة استطاعتكم او غير زمانية نحو فذوقوا بما نسيتم اي بنسيانكم ونافية اما عاملة
عمل ليس نحو ما هذا بشرا ما هن امهاتهم فما منكم من احد عنه حاجزين ولا رابع لها في القران او غير عاملة
نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله فما ربحت تجارتهم قال في المغني وغير عاملة ابن الحاجب وهي لنفي الحال و
مقتضى كلام سيبويه ان فيها معنى التاكيد لانه جعلها في النفي جوابا لقد في الاثبات فكما ان قد فيها معنى
التاكيد فكذلك ما جعل جوابا لها وزايدة للتاكيد اما كافة نحو انما الله اله واحد انما الهكم اله واحد
كانما اغشيت وجوههم ربما يود الذين كفروا او غير كافة نحو فاما ترين اما تدعوا ايا ما الاجلين
قضيت فبما رحمة مما خطيئاتهم مثلا ما بعوضة قال الجراسي جميع ما في القران من الشرط بعد
إما موكد بالنون لمشابهة فعل الشرط بدخول ما للتاكيد لفعل القسم من جهة ان ما كاللام
في القسم لما فيها من التاكيد وقال ابو البقا زيادة ما مؤذنة بارادة شدة التاكيد فائدة حيثما وقعت
ما قبل ليس او لم او لا او بعد الا فهي موصولة نحو ما ليس لي بحق ما لم تعلم ما لم تعلمون الا ما علمتنا وحيث
وقعت بعد كاف التشبيه فهي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء فانها تحتملهما نحو فيما كانوا يظلمون
وحيث وقعت بين فعلين سابقهما علم او دراية او نظر احتملت الموصولة والاستفهامية نحو واعلم
ما تبدون وما كنتم تكتمون وما ادري ما يفعل بي ولا بكم ولتنظر نفس ما قدمت لغد وحيث وقعت في القران
قبل الا فهي نافية الا في ثلاثة عشر موضعا مما اتيتموهن شيئا الا ان يخافا فنصف ما فرضتم الا ان يعفون
ما اتيتموهن الا ان ياتين ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف وما اكل السبع الا ما ذكيتم ولا اخاف ما
تشركون به الا فصل لكم ما حرم عليكم الا ما دامت السموات والارض الا في موضعي هود فما حصدتم فذروه
في سنبله الا ما ... الا ما ... وما يعبدون الا الله وما بينهما ... ماذا

ماذا — ما استفهامية وذا موصولة

ترد على اوجه احدها ان تكون ما استفهاما وذا موصولة وهو ارجح الوجهين في ويسئلونك ماذا
ينفقون قل العفو في قراءة الرفع اي الذي ينفقونه العفو اذ الاصل ان تجاب الاسمية بالاسمية والفعلية بالفعلية
الثاني ان تكون ما استفهاما وذا اشارة الثالث ان تكون ماذا كلها استفهاما على التركيب وهو ارجح
الوجهين في ماذا ينفقون قل العفو في قراءة النصب اي ينفقون العفو الرابع ان تكون ماذا كله اسم
جنس بمعنى شيء او موصولا بمعنى الذي الخامس ان تكون ما زائدة وذا للاشارة السادس ان تكون
ما استفهاما وذا زائدة ويجوز ان يخرج عليه متى ترد استفهاما عن الزمان نحو متى نصر الله وشرطا

مع اسم بدليل جرها بمن في قراءة بعضهم هذا ذكر من معي وهي
فيها بمعنى ... لمكان الاجتماع او وقته نحو ودخل معه السجن فتيان ارسله معنا غدا
لن ارسله معكم وقريب منه مجرد الاجتماع والاشتراك من غير ملاحظة الزمان نحو وكونوا مع

الصادقين

الصادقين واركعوا مع الراكعين وانما نحو معكم ان الله مع الذين اتقوا وهو معكم اينما كنتم انني
معكما اسمع وارى والمراد به العلم والحفظ والمعونة مجازا قال الراغب والمضاف اليه لفظ مع هو المنصور
كالايات كلها من حرف جر له معان ابتداء الغاية مكانا وزمانا وغيرهما نحو من المسجد الحرام من
اول يوم انه من سليمان والتبعيض بان يسد بعض مسدها نحو حتى تنفقوا مما تحبون وقرأ ابن مسعود بعض
ما تحبون والتبيين وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو ما يفتح الله للناس من رحمة ما ننسخ من اية مهما تاتنا به
من اية ووقوعهما بعد غيرهما ... فاجتنبوا الرجس من الاوثان اساور من ذهب والتعليل مما خطيئاتهم
يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق والفصل بالمهملة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو يعلم المفسد
من المصلح ليميز الخبيث من الطيب والبدل نحو ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة اي بدلها لجعلنا منكم ملائكة
في الارض اي بدلكم وتنصيص العموم نحو وما من اله الا الله قال في الكشاف هو بمنزلة البنا على الفتح في لا اله الا الله
في افادة معنى الاستغراق ومعنى الباء نحو ينظرون من طرف خفي اي به وعلى نحو ونصرناه من القوم اي عليهم
وفي نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة اي فيه ... وان كان من قوم عدو لكم
... فصوموه ... في غفلة من هذا اي عنه ... لن تغني عنهم اموالهم
ولا اولادهم من الله شيئا اي عنه والتاكيد وهي الزائدة في النفي او النهي او الاستفهام نحو وما تسقط من
ورقة الا يعلمها ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واجازها قوم في الايجاب وخرجوا
عليه ولقد جاءك من نبإ المرسلين يحلون فيها من اساور وجبال فيها من برد يغضوا من ابصارهم فائدة اخرج ابن ابي حاتم من
طريق السدي عن ابن عباس قال لو ان ابراهيم حين دعا قال اجعل افئدة الناس تهوي اليهم لازدحمت
عليه اليهود والنصارى ولكنه خص حين قال افئدة من الناس فجعل ذلك للمؤمنين واخرج عن مجاهد قال
لو قال افئدة الناس تهوي اليهم لزاحمتكم عليه الروم وفارس وهذا صريح في فهم الصحابة والتابعين التبعيض
من من قال بعضهم حيث وقعت يغفر لكم في خطاب المؤمنين لم تذكر معها من كقوله في الاحزاب
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم وفي الصف
يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة الى قوله يغفر لكم ذنوبكم وقال في خطاب الكفار في سورة نوح
يغفر لكم من ذنوبكم وكذا في سورة ابراهيم وفي سورة الاحقاف وما ذاك الا للتفرقة بين الخطابين لئلا يسوى
بين الفريقين في الوعد ذكره في الكشاف من لا تقع الا اسما فترد موصولة نحو وله من في السموات والارض
ومن عنده لا يستكبرون وشرطية نحو من يعمل سوءا يجز به واستفهامية نحو من بعثنا من مرقدنا ونكرة مو
صوفة نحو ومن الناس من يقول اي فريق يقول وهي كما في استوائها في المذكر والمفرد وغيرهما والغالب
استعمالها في العالم عكس ما ونكتته ان ما اكثر وقوعا في الكلام منها وما لا يعقل اكثر ممن يعقل فا
عطوا ما كثرت مواضعه للكثير وما قلت للقليل للمشاكلة قال ابن الانباري واختصاص من بالعالم وما بغيره
في الموصولتين دون الشرطيتين لان الشرط يستدعي الفعل ولا يدخل على الاسماء مهما اسم لعود الضمير
عليها في مهما تاتنا به من اية قال الزمخشري عاد عليها ضمير به وضمير بها حملا على اللفظ وعلى المعنى وهي شرط
لما لا يعقل غير الزمان كالاية المذكورة وفيها تاكيد ومن ثم قال قوم ان اصلها ما الشرطية وما الزائدة ابدلت ...

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)